

## دور محددات الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن<sup>1</sup>

جميل سعيد جميل الشيخ  
دكتوراه مصارف إسلامية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن  
البريد الإلكتروني: 6190504008@std.wise.edu.jo

أ.د. هناء محمد الحنيطي  
جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف على دور محددات الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن، والتعرف على الأمن السيبراني ومحددات الأمن السيبراني (حوكمة الأمن السيبراني، أمنية البرامج السيبرانية، سياسة الأمن السيبراني)، والأمن السيبراني في البنوك الإسلامية في الأردن، وكذلك التعرف على الاشتغال المالي في الأردن ودور البنوك الإسلامية في الأردن في تحقيق الاشتغال المالي، وفاعلية الأمن السيبراني على الاشتغال المالي، من خلال خطوات الإستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي، وأهدافها، وأدوار البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في الاشتغال المالي، وتوصلت الدراسة بشكل عام، أن إدارة الأمن السيبراني في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن يتطلب التركيز على تبني أفضل الممارسات والسياسات والإجراءات الفعالة لحماية البيانات المالية والشخصية للعملاء، وتوفير التدريب والتوعية المستمرة للموظفين والعملاء حول مخاطر الأمن السيبراني وكيفية حماية البيانات المالية والشخصية، نتج عن البحث مجموعة من النتائج أبرزها أن الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في الأردن، وساهمت البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في تعزيز الشمول المالي من خلال تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية التي تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع، بما في ذلك الحسابات المصرفية والقروض والتأمينات، كما ساهمت البنوك الإسلامية في الأردن في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم التجارة والاستثمار، والوصول الإلكتروني لأغلب مناطق في الأردن، وبناء على نتائج الدراسة فقد تم صياغة عدد من التوصيات من أهمها: تحديث البرمجيات والأجهزة الخاصة بأدوات الأمن السيبراني في البنك، وتدريب والتوعية الموظفين والعملاء على كيفية التعامل مع الأمن السيبراني، وتوعيتهم حول أهمية حماية البيانات المالية والشخصية، والتنوع في المنتجات المالية، والوصول الجغرافي الواسع.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني، الاشتغال المالي، البنوك الإسلامية.

1 البحث مستل من أطروحة دكتوراه.

# The Role of Cybersecurity Determinants on Financial Inclusion at Islamic Banks Operating in Jordan

**Jamil Said Jamil Al-Shaikh**

PhD in Islamic Banking, The World Islamic Sciences and Education University W.I.S.E,  
Jordan

Email: 6190504008@std.wise.edu.jo

**Prof. Dr. Hana Mohammed Al-Hunaiti**

International Islamic Sciences University, Jordan

## ABSTRACT

The study aimed to identify the role of cybersecurity determinants of cybersecurity in financial inclusion in Islamic banks operating in Jordan. It also aimed to identify cybersecurity and its determinants (cybersecurity governance, cybersecurity program integrity, and cybersecurity policy), cybersecurity in Islamic banks in Jordan, as well as to understand financial inclusion in Jordan and the role of Islamic banks in achieving financial inclusion. Additionally, the study examined the effectiveness of cybersecurity on financial inclusion through the steps of the National Strategy for Financial Inclusion and its objectives, the roles of Islamic banks operating in Jordan in financial inclusion, and concluded that managing cybersecurity in Islamic banks operating in Jordan requires a focus on adopting the best practices, policies, and effective procedures for protecting the financial and personal data of customers. The study also emphasized the need for providing continuous training and awareness to employees and customers regarding cybersecurity risks and how to protect financial and personal data.

**Keywords:** Cyber security, financial inclusion, Islamic banks.



## المقدمة

انطلقت في الآونة الأخيرة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية وامتاز هذا العصر الحالي بالتعامل الإلكتروني والرقمي، وانتشرت بين الدول والأفراد بشكل كبير والاتجاه بشكل كبير للتجارة الإلكترونية والتعاملات المالية الإلكترونية، والدفع الإلكتروني، ومع هذا التطور الهائل والإنتشار الكبير في استخدام التقنية الإلكترونية من تواصل ووسائل تكنولوجية حديثة تواكب العصر، بحيث أصبح الاقتصاد العالمي يعتمد وبشكل كبير على هذه التكنولوجيا وخاصة في المؤسسات المالية والمصرفية، والتي منها البنوك الإسلامية، ومجارات هذا التطور الذي يشكل تحدي كبير لهذه البنوك الإسلامية وخاصة في ظل التحديات التي تواجهها البنوك الإسلامية، في تنفيذ المعاملات المحلية او الخارجية وفي تنفيذ التجارات الخارجية، لذا من الطبيعي ان يكبر التحدي وتزداد الجرائم الإلكترونية وعمليات النصب والاحتيال الإلكتروني، وعمليات الاختراق المنظمة لبيانات وأموال هذه البنوك، خاصة في ظل هذه التعاملات الكبيرة في الفضاء الإلكتروني الواسع.

ويعد الشمول المالي من المواضيع الهامة التي نالت اهتمام البنوك الإسلامية، وخاصة بعدما أثبتت قدرتها خلال الأزمة المالية العالمية سنة 2008م، إذ يركز مفهوم الشمول المالي على تعزيز وتعميم استخدام الخدمات والمنتجات المالية من قبل مختلف فئات المجتمع، وهي الوصول الى الفئات المحرومة من الخدمات المالية التي تقدمها البنوك الإسلامية، وحتى الفئات ذوي الدخل المالي المتدني ولا يمكنها التعامل مع الأنظمة المصرفية من خلال التكنولوجيا المالية المتبعة اليوم في البنوك الإسلامية، مما يسمح بجذب الأموال بدلاً من بقائها خارج الدورة الاقتصادية، حيث برزت أهميته في جذب المدخرات الضائعة إلى أموال البنوك الإسلامية مما يؤدي إلى تعزيز السيولة وتوجيهها نحو مختلف القطاعات واستغلالها في التشغيل الأمثل وتحريك الدورة الاقتصادية، وتحقيق العدالة والنمو الاقتصادي، والتقليص من حجم البطالة، فهو الحل الأمثل للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة وأن البنوك الإسلامية صاحبة رسالة أخلاقية واقتصادية واجتماعية، وعليها أن تبذل جهودها في تقديم الخدمات المصرفية لكافة المستهدفين في مختلف المناطق في أماكن تواجدهم، في ظل الانفتاح الكبير في ظل الثورة المعلوماتية.

## المبحث الأول

### الإطار العام للبحث

#### أولاً: مشكلة البحث وأسئلته

إن دراسة الأمن السيبراني واحدة من مستحدثات التطور التكنولوجي والرقمي الذي نعيشه في العالم مؤخراً، حيث يشهد العالم المتقدم بكافة أرجائه تطور كبير لا يمكننا بأي حال أن نغفله، لذا أصبحت تلك الدراسات التكنولوجية في مجال الحوسبة الرقمية مقصد الكثيرين من الدارسين المتميزين حول العالم، ولكن يوجد جانب آخر مظلم لذلك التطور الرقمي الذي نشهده، يمكن أن يجعل كبرى الدول والشركات والمؤسسات التجارية والاقتصادية مهددة بالاختراق والوصول لنظامها المعلوماتي والمالي، والتي منها قطاع البنوك الإسلامية التي تشهد تحديات كثيرة.

ومن خلال ما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور محددات الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور محددات الأمن السيبراني والمتمثلة في (حوكمة الأمن السيبراني، وأمنية البرامج السيبرانية، وسياسة الأمن السيبراني) في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

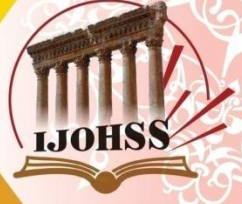
السؤال الأول: ما دور حوكمة الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن؟

السؤال الثاني: ما دور أمنية البرامج السيبرانية في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن؟

السؤال الثالث: ما دور سياسة الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن؟

#### ثانياً: أهداف البحث

تهدف الدراسة وبشكل رئيس إلى ما يلي:



التعرف إلى محددات الأمن السيبراني والمتمثلة في (حوكمة الأمن السيبراني، وأمنية البرامج السيبرانية، وسياسة الأمن السيبراني)، في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.  
وينبثق منه الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- توضيح دور حوكمة الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.
- 2- بيان دور أمنية البرامج السيبرانية في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.
- 3- التعرف إلى دور سياسة الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.

#### ثالثاً: أهمية البحث

أصبح نجاح البنوك الإسلامية في الوقت الحاضر بمدى تطويرها لأنظمتها المعلوماتية والاهتمام المتزايد بالمخاطر التي تتعرض لها، وبالأمن السيبراني، والذي يعمل على حماية البيانات والشبكات والأنظمة الإلكترونية من الهجمات والإختراقات التي قد تؤدي بها وبإستقرارها وعلى أدائها، ومن هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة فهم ماهية الأمن السيبراني ودراسته دراسة علمية مستفيضة من مختلف جوانبه بعمق كمتغير جديد في أدوات الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية، ولأهمية الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية في كافة المجالات دفع ذلك الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة لمعرفة أثر محددات الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.

#### رابعاً: الدراسات السابقة

##### الدراسات باللغة العربية:

1- دراسة الشمالي<sup>2</sup>، (2017)، بعنوان: "أمن وسرية المعلومات وأثرها في الأداء المصرفي: دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في الأردن".

هدفت هذه الدراسة، إلى تعرف بأمن المعلومات وسريتها وأثرها في الأداء المصرفي في البنوك العاملة في الأردن، وقد تكون مجتمع الدراسة من البنوك العاملة في الأردن، وأخذت عينة عشوائية طبقية متناسية بنسبة 50 % من مجتمع الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة أمن المعلومات وسريتها في البنوك العاملة في الأردن، من حيث الأهمية النسبية كانت مرتفعة، إذ بلغ (4.11)، كما تبين أن الأهمية النسبية للأداء المصرفي في البنوك العاملة في الأردن كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.07)، وبينت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأمن المعلومات وسريتها (الحماية المادية، حماية الأفراد، الحماية البرمجية) في الأداء المصرفي في البنوك العاملة في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها ضرورة أن تقوم إدارة البنوك بالممارسات العملية اللازمة لنشر أمن المعلومات وسريتها وتعميق ثقافتها في مختلف المستويات الإدارية عن طريق إعداد البرامج التدريبية لجميع المستويات الإدارية.

يُستفاد من هذه الدراسة في صياغة الأدب النظري، وإعداد أداة الدراسة وهي: استبانة الأمن السيبراني، لا سيما في إعداد بعد أمن المعلومات.

2- دراسة بوتينة<sup>3</sup>، (2018). بعنوان "أبعاد الشمول المالي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، بحث استطلاعي لآراء عينة من عملاء المصارف التجارية الجزائرية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور أبعاد الشمول المالي في تحقيق الميزة التنافسية من خلال إجراء بحث استطلاعي لآراء عينة من عملاء المصارف التجارية الجزائرية البالغ عددها 20 مصرفاً، وبينان العلاقة بين أبعاده المتمثلة بـ: (وصول العملاء للخدمات المالية، استخدام العملاء للخدمات المالية وجودة الخدمات المقدمة للعملاء) والميزة التنافسية، اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ اعتمدت الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات والمعلومات عن أفراد العينة البالغ عددها 377 فرداً، أظهر البحث عدة نتائج أهمها وجود علاقة

<sup>2</sup> الشمالي، حسين، أمن وسرية المعلومات وأثرها في الأداء المصرفي : دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، مج2، ع7، 2017م.

<sup>3</sup> بوتينة، حدة، أبعاد الشمول المالي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، بحث استطلاعي لآراء عينة من عملاء المصارف التجارية الجزائرية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، م1، ع3، 2018م.

تأثير قوية بين أبعاد الشمول المالي الثلاث مجتمعة والميزة التنافسية للمصارف التجارية الجزائرية، وفسرت ما نسبته (84%) من التغيرات في الميزة التنافسية، وأن بعد جودة الخدمات المالية يأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والتأثير في الميزة التنافسية، حيث فسر ما نسبته (69%) من التأثير الكلي على الميزة التنافسية. يستفاد من هذه الدراسة في معرفة أثر أدوات الشمول المالي على البنوك الإسلامية، وتغطية الجزء الخاص بالاشتغال المالي في البنوك الإسلامية في الإطار النظري من الدراسة.

### 3- دراسة السرحان<sup>4</sup>، (2019)، بعنوان: "أثر تطبيق سياسة الأمن السيبراني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية".

هدفت الدراسة لبحث أثر تطبيق سياسة الأمن السيبراني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة المتمثل بالبنوك التجارية الأردنية والبنوك التجارية العاملة في الأردن، وتم تحليل المعلومات باستخدام برنامج الرزمة الاجتماعية للتحليل الإحصائي، وخرجت نتائج الدراسة بالنتائج الآتية: يوجد أثر لخصوصية بيانات العملاء وإدارة المخاطر السيبرانية وتحديد الجهة المالكة ونطاق التطبيق والصلاحيات على جودة المعلومات المحاسبية، وأن خصوصية بيانات العملاء كان لها الأثر الأكبر على جودة المعلومات المحاسبية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الإهتمام بالحفاظ على خصوصية بيانات العملاء لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية، ضرورة اهتمام البنوك بالإصلاح عن الأمن السيبراني في تقاريرها السنوية، وتشجيع الباحثين على إجراء دراسات خاصة بالأمن السيبراني. يُستفاد من هذه الدراسة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي إضافة محاور أدبية متعلقة بالأمن السيبراني.

### 4- دراسة الرشيد والسيد<sup>5</sup>، (2019)، بعنوان: " أثر الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني في التقارير المالية على أسعار الأسهم وأحجام التداول: دراسة مقارنة في قطاع تكنولوجيا المعلومات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني في التقارير المالية وعن برنامج إدارة مخاطر الأمن السيبراني في الشركات المصرية المسجلة في قطاع تكنولوجيا المعلومات حيث أنه أكثر القطاعات المعرضة للتهديدات والحوادث السيبرانية وفقاً لما ورد بالاستراتيجية الوطنية المصرية للأمن السيبراني (2017-2021)، ومقارنة ذلك بطبيعة الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني وأثره على أسعار الأسهم وأحجام التداول في الشركات الأمريكية، وقد أظهرت الدراسة ضعف الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني وبرامج إدارة مخاطره في الشركات المصرية المسجلة في قطاع تكنولوجيا المعلومات مقارنة بالشركات الأمريكية وما يحمله ذلك من آثار سلبية على أسعار الأسهم وأحجام التداول، وبناء على ذلك تم رفض فرض الدراسة الأول بأنه لا يوجد تأثير جوهري للإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني على أسعار الأسهم، ورفض فرضية وجود أثر جوهري للإفصاح عن الهجمات السيبرانية على زيادة أحجام التداول، وتوصي الدراسة بسرعة إصدار كل من البورصة المصرية والهيئة العامة للرقابة المالية والبنك المركزي المصري الضوابط والإرشادات اللازمة لدعم الإفصاح عن أنشطة الأمن السيبراني وأية حوادث تتعرض لها أو مخاطر تهددها.

يُستفاد من هذه الدراسة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي إضافة محاور أدبية متعلقة بالأمن السيبراني.

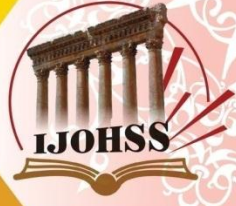
### 5- دراسة الزيود<sup>6</sup>، (2020): بعنوان: " إدارة مخاطر الامن السيبراني في البنوك الاردنية".

ناقشت الدراسة مفهوم الأمن السيبراني من كافة الجوانب، إدارة المخاطر السيبرانية، وأنواع التهديدات ومجالاتها، كما ناقش الأدوات المستخدمة في إدارة وتقييم المخاطر في البنوك الأردنية والتي تهدف إلى المحافظة

<sup>4</sup> السرحان، حنين عبد المهدي، أثر تطبيق سياسة الأمن السيبراني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، 2019م.

<sup>5</sup> الرشيد، طارق عبد العظيم و السيد، داليا عادل، أثر الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني في التقارير المالية على أسعار الأسهم وأحجام التداول: دراسة مقارنة في قطاع تكنولوجيا المعلومات، مجلة المحاسبة والمراجعة، ع 2، 2019م.

<sup>6</sup> الزيود، أحمد، إدارة مخاطر الأمن السيبراني في البنوك الأردنية، مجلة الألفية للعلوم الاقتصادية والإدارية، بنك لبنان والمهجر، الأردن، 2020م.



على سلامة البنوك وتدعيم مركزها، والتحقق من سلامة إجراءاتها، والمحافظة على أمن معلوماتها وبياناتها وأجهزة حفظ المعلومات، بين البحث أهمية إدارة مخاطر الأمن السيبراني في البنوك الأردنية وضرورة توضيح السياسات المتبعة بخصوص الأمن السيبراني بشكل أدق، بالإضافة إلى نشر مزيد من الإيضاحات في التقارير السنوية بخصوص حجم التهديدات السيبرانية وقدرة البنوك الأردنية على معالجتها. يُستفاد من هذه الدراسة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي إضافة محاور أدبية متعلقة بالأمن السيبراني.

6- دراسة فروانة وأبو جزر<sup>7</sup>، (2023)، بعنوان: " أثر الاشتغال المالي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في ضوء الشفافية المالية في البنوك التجارية".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور أبعاد الاشتغال المالي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لعملاء البنك العربي الإسلامي في قطاع غزة في ضوء الشفافية المالية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (40) موظفاً وموظفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات الاشتغال المالي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة. يُستفاد من هذه الدراسة في اعتماد الاشتغال المالي متغير تابع للدراسة الحالية، إذ يسهم في تفسير النتائج.

#### الدراسات باللغة الإنجليزية

1- دراسة<sup>8</sup> (Ai Cheo Yeo, Md Mahbubur Rahim, Leon Miri) ، بعنوان: (2007)

**Understanding Factors Affecting Success of Information Security Risk Assessment: The Case of an Australian Higher Educational Institution.**

بينت الدراسة لحماية أصول تكنولوجيا المعلومات، يجب أن تكون استراتيجيات إدارة المخاطر فعالة منفذ ومع ذلك، هناك القليل من الأدلة التجريبية على العوامل التي تؤثر على إجراء ناجح لتقييم المخاطر، كما أنه من غير المعروف بشكل واضح مدى الاختلاف تؤثر العوامل على المراحل المختلفة لتقييم المخاطر وما إذا كانت جميع العوامل متساوية مهم في جميع المراحل، يبحث هذا البحث في تجربة أسترالية كبيرة الجامعة في تنفيذ تقييم مخاطر أمن المعلومات وتحديد مجموعة من العوامل التي تمارس تأثيراً كبيراً على المراحل الأربع لمبادرة تقييم المخاطر الخاصة أخيراً، تمت مناقشة الآثار المترتبة على النتائج.

يُستفاد من هذه الدراسة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي إضافة محاور أدبية متعلقة بالأمن السيبراني.

2- دراسة (Baza and Rao)<sup>9</sup>، (2017) بعنوان: **Financial Inclusion in Ethiopia.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الشمول المالي في دولة أثيوبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة التي تم توزيعها على المصارف العاملة في أثيوبيا، وكانت من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه بالرغم من أن دولة أثيوبيا، حققت نمواً سريعاً في القطاع المالي في العاميين (2015، و2016) إلا أن هناك الكثير من الأسر لا زالت مستبعدة من الحصول على الخدمات المالية، وكذلك أن التحليل للوصول واستخدام الخدمات المالية من قبل الأفراد وجد أن 33.86% فقط من البالغين لديهم حساب رسمي لدى المصارف المالية، وأنهم يستخدمون هذه الحسابات من أجل المحافظة على أموالهم في طريقة آمنة، واستقبال

<sup>7</sup>فروانة، حازم و أبو جزر، رمضان، أثر الاشتغال المالي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في ضوء الشفافية المالية في البنوك التجارية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، مج4، ع1، 2023م، ص40-15

<sup>8</sup> Ai Cheo Yeo, Md Mahbubur Rahim, Leon Miri, Understanding Factors Affecting Success of Information Security Risk Assessment: The Case of an Australian Higher Educational Institution, the dblp computer science bibliography, 2007.

<sup>9</sup> Baza, A., Rao, K, Financial Inclusion in Ethiopia International Journal of Economics and Finance, 9(4), 191, 2017.

وارسال المدفوعات، وكذلك في الحصول على الخدمات المختلفة وخدمات الصرف الأجنبي، وكما أظهرت النتائج أن اثيوبيا من الدول المتأخرة في هذا الجانب عن افريقيا. يُستفاد من هذه الدراسة في إعداد أداة الدراسة الحالية، وفي صياغة أبعاد المتغير التابع وهو الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.

### 3- دراسة (Ismail, Zaenal and Taufiq)<sup>10</sup> ، (2016) بعنوان: **Can Islamic Philanthropy Increase Financial Inclusion.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى استطاعة الأعمال الخيرية الإسلامية في زيادة ورفع الشمول المالي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في تحليل مساهمة الأعمال الخيرية الإسلامية في زيادة الشمول المالي في دول العالم الإسلامي، من العام (2016)، وكانت من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأعمال الخيرية تزيد من نطاق الخدمات المالية التي تتاح للأسواق التي تفتقدها، إذ تبين أنه كلما زاد عدد الفقراء الذين لديهم حساب لدى المؤسسات المالية الإسلامية ينعكس ذلك إيجاباً على دور الشمول المالي في تحقيق التنمية، وفي الوقت ذاته يزيد ذلك من فرصة حصول الفقراء على التمويل من المؤسسات المالية الإسلامية. ما يستفاد من هذه الدراسة هو تناول مهام الأعمال الخيرية بشكل تفصيلي للوقوف على أهم مضمون الاشتغال المالي التي يمكن تضمينها.

### 4- دراسة (Seemna, Nandhini & Sowmiya)<sup>11</sup> ، (2018) بعنوان: **Overview of Cyber Security.**

الأمن السيبراني عبارة عن تقنيات منصوص عليها بشكل عام في المواد المنشورة والتي تحاول حماية البيئة السيبرانية لمستخدم أو مؤسسة، يدير مجموعة التقنيات المستخدمة لحفظ سلامة الشبكات والبرامج والبيانات من الوصول غير المصرح به، يشير إلى مجموعة التقنيات والعمليات، وقد يشار إليه أيضاً بأمن تكنولوجيا المعلومات، يكتسب هذا المجال أهمية متزايدة بسبب الاعتماد المتزايد على أنظمة الكمبيوتر، بما في ذلك الهواتف الذكية وأجهزة التلفزيون والأجهزة الصغيرة المختلفة التي تشكل إنترنت الأشياء. يُستفاد من هذه الدراسة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي إضافة محاور أدبية متعلقة بالأمن السيبراني.

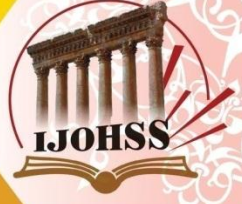
### 5- دراسة (Ali, Matarneh, Almalkae & Alhawamdeh)<sup>12</sup> ، (2020) بعنوان: **"The impact of Cyber Governance in Reducing the Risk of cloud accounting in Jordanian Commercial Banks-from the perspective of Jordanian Auditing firms'.**

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الحوكمة السيبرانية في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في البنوك التجارية العاملة في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من محاسبين قانونيين خارجيين يمارسون المراجعة والتدقيق في الأردن، منهم (477)، يمارسون المراجعة الخارجية حسب إحصائيات الجمعية الأردنية للمحاسبين لقانونيين (JACPA)، أما العينة فتكونت من (213) مدقق حسابات، وأعد الباحث استبانة أداة الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لحوكمة الأمن السيبراني (متطلبات حوكمة الأمن السيبراني، برنامج الأمن السيبراني، سياسة الأمن السيبراني، إدارة المعلومات السيبرانية، تقييم وإدارة

<sup>10</sup> Ismail A., Zaenal M., and Taufiq U., Can Islamic Philanthropy Increase Financial Inclusion (1437-2), 2016.

<sup>11</sup> Seemna p. s., Nandhini s., and M. Sowmiya, **Overview of Cyber Security**, International Journal of Advanced Research in Computer and Communication Engineering, Article in IJARCCCE, Vol.7, Issue11, 2018.

<sup>12</sup> Ali O., Matarneh A., Almalkawi A. & Alhawawmdeh H., The impact of Cyber Governance in Reducing the Risk of cloud accounting in Jordanian Commercial Banks-from the perspective of Jordanian Auditing firms, Canadian Venter of Science and Education, 2020, 14(3).



المخاطر السيبرانية)، في الحد من المحاسبة السحابية في البنوك التجارية العاملة في الأردن، وأوصى الباحث بضرورة أن تتبنى البنوك التجارية العاملة في الأردن الحوكمة السيبرانية كمرجع أساسي لسياستها المصرفية لمعالجة المخاطر المرتبطة.

يُستفاد من هذه الدراسة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية المتعلقة بالأمن السيبراني، وفي صياغة فرضيات الدراسة الحالية، وتحديد أبعاد المتغير التابع للدراسة الحالية (الأمن السيبراني). ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في بعض المفاهيم في علم الأمن السيبراني ودراسة مخاطره، ولكن تميزت هذه الدراسة في أنها سوف تقوم بقياس أثر محددات الأمن السيبراني في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن، وهذه إضافة جديدة، على الدراسات السابقة، ومن خلال تناولها موضوع حديث نسبياً، وله أهمية كبيرة للبنوك الإسلامية العاملة في الأردن، وهي: (المصرف العربي الإسلامي، والمصرف الإسلامي، ومصرف صفوة، ومصرف الراجحي)، إضافة للتعرف إلى أثر محددات الأمن السيبراني والتمثلة في (حوكمة الأمن السيبراني، وأمنية البرامج السيبرانية، وسياسة الأمن السيبراني)، في الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.

## الفصل الثاني

### المبحث الأول

#### الأمن السيبراني في البنوك الإسلامية

لاحظ العالم في الفترات الأخيرة ازدياد ملموس في الهجمات السيبرانية، رافقت التزايد في الاعتماد على الخدمات المالية التكنولوجية باعتبارها من الأمور المستهدفة من القراصنة، إذ أن الاقتصاد بات يركز على هذه التكنولوجيا بشكل كبير، فأصبحت المؤسسات المالية تتعرض لتحديات كبيرة من أجل المحافظة على أمن المعلومات، وحمايتها من التلف أو السرقة، لا سيما مع تزايد حجم الهجمات السيبرانية في العديد من المناطق في العالم لا سيما في المنطقة العربية باعتبارها من المناطق المستهلكة للخدمات الرقمية كونها غير منتجة لها، مما زاد من أهمية العمل على ضمان سير المعاملات الرقمية بشكل آمن، وكذلك التوجه نحو رفع كفاءة المؤسسات المالية أمام التصدي للتحديات السيبرانية التي من الممكن اتباعها من خلال العديد من وسائل الحماية الضرورية ضد هذه المخاطر.

كما ويعد الأمن السيبراني من الأدوات التكنولوجية الحديثة والتي أستخدمت في معالجة عدد كبير من المشكلات والقضايا المالية، والإلكترونية، وهي من أحدث الأدوات التقنية التي تم التوصل إليها في مجال الحماية والأمن<sup>13</sup>، لذا فإن تأمين المؤسسات المالية أمر ضروري للحفاظ على عمل المجتمع بطريقة آمنة وطبيعية من أي اختراق للخصوصية، أو سرقة الوثائق المهمة، والبيانات التي يتم تداولها إلكترونياً، في الفضاء الإلكتروني لإتمام المعاملات الإلكترونية الخاصة بالبنوك الإسلامية، لتلبية متطلبات ورغبات العملاء في إتمام الصفقات الإلكترونية من معاملات رقمية، أو تجارة إلكترونية.

يتناول هذا المبحث الأمن السيبراني في البنوك الإسلامية، ويتكون من ثلاث مطالب رئيسة، وهي:

– **المطلب الأول:** ماهية الأمن السيبراني.

– **المطلب الثاني:** محددات الأمن السيبراني ( حوكمة الأمن السيبراني، أمنية البرامج السيبرانية، سياسة الأمن السيبراني).

<sup>13</sup>الجنابي، ليلي حسين، فعالية القوانين الوطنية والدولية في مكافحة الجرائم السيبرانية، منصة المنهل الإلكترونية، ص10، بحث منشور على الموقع <https://platform.almanhal.com> : تاريخ الزيارة: 2023-02-10م.

– **المطلب الثالث: الأمن السيبراني في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن**

## المطلب الأول

### ماهية الأمن السيبراني

في عالمنا المترابط بواسطة الشبكة العنكبونية، والذي يستفيد منها العديد من العملاء وبمختلف الثقافات والمستويات من علم ومعرفة، فمثلاً على المستوى الفردي يمكن أن يؤدي التعامل من خلال هذه الشبكة في الفضاء الإلكتروني، لهجوم من خلال مصادر مجهولة في هذا الفضاء وباستخدام تقنيات متقدمة ومتطورة، ومن هذه الهجمات المختلفة تؤدي إلى سرقة الهوية، أو محاولات الإبتزاز أو سلب البيانات والمعلومات المهمة الخاصة، مثل الصور العائلية والحسابات الخاصة، وكما تعتمد المجتمعات على البنية التحتية الحيوية مثل محطات الطاقة والمستشفيات، وشركات الخدمات المالية والبنوك الإسلامية التي هي موضوع أطروحتنا، لذا فإن تأمين هذه المنظمات وغيرها أمر ضروري للحفاظ على عمل المجتمع بطريقة آمنة وطبيعية من أي اختراق للخصوصية، أو سرقة الوثائق المهمة، والبيانات التي يتم تداولها إلكترونياً، في الفضاء الإلكتروني لإتمام بعض المعاملات الإلكترونية الخاصة بالبنوك الإسلامية، لتلبية متطلبات ورغبات العملاء في إتمام الصفقات الإلكترونية من معاملات رقمية، أو تجارة إلكترونية، لذا لا بد من التطرق لمعرفة ماهية الأمن السيبراني.

**أولاً: ماهية الأمن السيبراني.**

**الفرع الأول: تعريف الأمن السيبراني لغةً**

الأمن: هو الأمان والاطمئنان بمعنى السلامة، والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا أمن، سليم لا يشعر بالخطر وأمنت، غيري من الأمن والأمان، والأمن: ضد الخوف.<sup>14</sup>

إن نشأة كلمة السيبرانية ترتبط باللغة اليونانية من الكلمة (cybernetic) وتدل على السيطرة والتوجيه، وتم اشتقاقها من مصطلح (Kybernetes) وتعني الشخص القائد لدفة السفينة، وتستخدم أيضاً للمتحكم (Governor)، فالسيبرانية بناءً على ذلك تدل على التحكم عن بعد، وعندما تقترن بشيء آخر ثانية تدل على التحكم أو إدارة ذلك الشيء<sup>15</sup>، وظهر حديثاً في قواميس اللغة الإنجليزية، والتي تعني باللغة العربية الكبروني والتي تهتم بخصائص وثقافة أجهزة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والواقع الافتراضي.<sup>16</sup> كما أن كلمة السير (Cyber) وردت في قاموس المورد بمعنى ضبط أوتوماتيكي للعمليات باستخدام الكمبيوتر.<sup>17</sup>

وبين قاموس اكسفورد أن كلمة السيبرانية تعود إلى أصل يوناني لكلمة (Cybernetics) وتعني دراسة لفاعلية الفكر البشري مقارنةً بفاعلية الأجهزة الحاسوبية.<sup>18</sup> أما قاموس مصطلحات الأمن المعلوماتي فيبين أن كلمة السيبرانية هي هجوم من خلال الفضاء الإلكتروني يهدف إلى التعطيل، أو التدمير، أو إلحاق الأضرار عن طريق السيطرة على البيانات الحوسبية، من أجل تدمير أمن المعلومات، أو سرقتها.<sup>19</sup>

<sup>14</sup> ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، ج13، ص21.  
<sup>15</sup> ملكاوي، فراس، الأمن السيبراني، الحقيقة الدولية 30 يوليو 2019، زيارة 2023/5/9 على شبكة الانترنت

1615=http://factio.com/Articles.aspx?Id.

<sup>16</sup> Yuchong Li, Qinghui Liu, A comprehensive review study of cyber-attacks and cyber security Emerging trends and recent developments, Published by Elsevier Ltd. This is an open access article under the CC BY license, Pages 8176-8186, 2021, p8183.

<sup>17</sup> البعلبكي، منير، المورد: قاموس انكليزي - عربي al-Mawrid: modern English-Arabic dictionary/by 1998م، ص307.

<sup>18</sup> Cresswell J. Ed, Oxford dictionary of word origins. Oxford University Press, 2010, P 77.

<sup>19</sup> Kissel R. (Ed.), Glossary of key information security terms. Diane Publishing, 2011, p57.

أما قاموس إيدوارد أمورسو (Edward Amoroso)<sup>20</sup> فعرّفها أنها وسيلة يمكن لها التقليل من أخطار الهجمات على الأجهزة الحاسوبية، والشبكات الإلكترونية، والتي تتضمن الوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها في التصدي لمشكلات القرصنة، ووقف الفيروسات التي تلحق بها.

وعليه فالأمن السيبراني يتكون من (Cyber security) وكلمة (Cyber) هي كلمة لاتينية وتعني (فضاء المعلومات)، وعليه يدل مصطلح الأمن السيبراني على (أمن فضاء المعلومات)، وعليه فالأمن متصل بشبكات الانترنت، والاتصالات<sup>21</sup>، وبهذا يصبح الأمن السيبراني مجموعة وسائل تقنية وإدارية يتم توظيفها من أجل عدم السماح للأفراد غير المصرح لهم من استعادة المعلومات الإلكترونية، واستغلالها بطريقة سيئة، واستغلال المعلومات، بهدف التأكد من سلامة توافرها، واستمرارية عمل أنظمة المعلومات، ودوامها وتأمين الخصوصية والسرية لكافة مستخدمي أنظمة المعلومات الخاصة بالبنوك الإسلامية، وحمايتها من أي تغيير أو تلف.<sup>22</sup>

#### الفرع الثاني: تعريف الأمن السيبراني إصطلاحاً:

إن الأمن السيبراني هو مجموعة أدوات تقنية وتنظيمية وإجرائية، والعديد من الممارسات التي تهدف حماية الأجهزة الحاسوبية والممتلكات الإلكترونية، وما تتضمنه من معلومات من تلف أو تغيير أو اختراق وسرقة، وكذلك احتمالية الوقوع في تعطل أثناء الوصول إلى الخدمات والمعلومات<sup>23</sup>، إذن هو مجموعة من الوسائل التقنية والإدارية والتكنولوجية والعمليات والممارسات المصممة التي يتم استخدامها لحماية الشبكات والأجهزة والبرامج والبيانات من الهجمات أو الأضرار أو الوصول غير المصرح به والذي قد يلحق ضرر والذي قد يلحق ضرر.<sup>24</sup>

ويعرف أنه العديد من المهمات المتعلقة بجمع الوسائل والسياسات والإجراءات الأمنية، والمبادئ التوجيهية، ومقاربات في إدارة المخاطر، واتباع أفضل الممارسات، والأساليب التقنية في حماية البيانات السيبرانية، ومعلومات المستخدمين.<sup>25</sup>

أما البنك المركزي الأردني<sup>26</sup>، عرف الأمن السيبراني أنه العمل على المحافظة على السرية، والتكاملية، وضمان توفر المعلومات، والأصول التابعة للبنوك ضمن الفضاء السيبراني من كافة أشكال التهديدات والمخاطر السيبرانية، باستخدام مجموعة وسائل وسياسات، وأفضل التدريبات المتعلقة بهذا الأمر.

وأشار التقرير الصادر عن الإتحاد الدولي للاتصالات الخاص بالاتجاهات نحو التحسين في الاتصالات لعام (2011) أن الأمن السيبراني هو: " العديد من المهمات مثل تجميع الإجراءات الأمنية، والسياسات الأمنية، ووسائل الحماية، ومجموعة التدريبات والممارسات الخاصة، إضافة للتقنيات يمكن إستخدامها في حماية كل مايتعلق ببيئة البنوك السيبرانية".<sup>27</sup>

<sup>20</sup> Amoroso, Edward, Cyber-attacks: infrastructure, Protecting National Infrastructure, STUDENT EDITION, 2012, p10.

<sup>21</sup> البهي، رعدة، الردع السيبراني: المفهوم والإشكاليات والمتطلبات، مجلة العلوم السياسية، 2017م، تاريخ الزيارة 2023/4/17 من الموقع: <https://democraticac.de>

<sup>22</sup> البار، عدنان والمرحبي، خالد، أمن المعلومات والأمن السيبراني، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2018م، ص8.

<sup>23</sup> الوكيل، سامي، الأمن السيبراني - حماية وطنية لأمن الفرد والمجتمع في المملكة، وكالة الأنباء السعودية، 2017م، استرجع بتاريخ 22/4/2023، من الموقع: <https://www.spa.gov.sa>

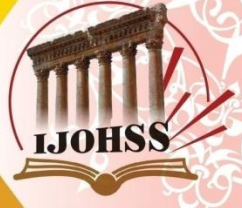
<sup>24</sup> عسيري، فيصل محمد، الأمن السيبراني وحماية أمن المعلومات، تقنية المعلومات، المكتبة المدنية التعليمية، 2022م، ص2.

<sup>25</sup> الجبور، منى، السيبرانية هاجس العصر، بيروت، المركز العربي للبحوث القانونية والفضائية، 2016م، ص26.

<sup>26</sup> البنك المركزي الأردني، تعليمات التكيف مع المخاطر السيبرانية، 2018م، ص5.

<sup>27</sup> <https://www.cbj.gov.jo>: تاريخ الزيارة 2023-02-15.

<sup>27</sup> الجواد، أميرة، المخاطر السيبرانية وسبل مواجهتها في القانون الدولي العام، كجلة الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، القاهرة، ع35، ج3، 2020م، ص387.



من التعاريف السابقة يرى الباحثان أن الأمن السيبراني هو ممارسة حماية الأنظمة والشبكات والبرامج والبيانات من الهجمات الإلكترونية، ويشمل ذلك التهديدات التي تهدف إلى الوصول إلى المعلومات أو تغييرها أو تدميرها أو تعطيلها أو سرقتها، ويمكن أن يكون للهجمات الإلكترونية عواقب وخيمة، والأمن السيبراني يساعد على الحماية من الهجمات الإلكترونية من خلال اتخاذ الخطوات اللازمة للحماية، وتقليل خطر التعرض للهجوم الإلكتروني وحماية البيانات والأموال.

### المطلب الثاني

#### محددات الأمن السيبراني للبنوك الإسلامية العاملة في الأردن

تتواجد العديد من المحددات والتحديات في مجال الأمن السيبراني للبنوك الإسلامية العاملة في الأردن، ومن أجل حماية البنوك والمعلومات المالية الحساسة التي تتعامل بها، يجب أن تتبع هذه البنوك مجموعة من الممارسات والسياسات الأمنية، فيما يلي بعض المحددات الرئيسية للأمن السيبراني للبنوك الإسلامية في الأردن وهي:

- الحوكمة.
- أمنية البرامج السيبرانية.
- سياسة الأمن السيبراني.

#### أولاً: تعريف الحوكمة :

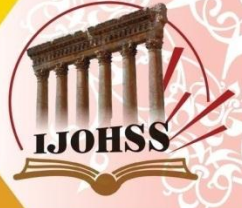
عرف مصطلح الحوكمة (Governance) في العديد من الكتب وأخذ انتشاراً واسعاً في استخدامه، فأول ما استخدم كان في ميدان العلوم الاقتصادية من خلال الإشارة إلى حوكمة الشركات، وفي أواخر التسعينيات من القرن الماضي ونهاية الحرب الباردة، بدأ في الانتشار ليشمل مجالات علمية متعددة منها حقل العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ومع اختلاف التخصصات العلمية والاتجاهات الفكرية للمختصين والباحثين الذين استخدموا هذا المصطلح، أصبح من الصعب إيجاد تعريف موحد له، خاصة أن كل شخص يعرفه حسب طبيعة تخصصه واتجاهاته الفكرية، للباحثين والكتاب، وفي تقرير البنك الدولي لسنة 1992 المعنون بـ " الحوكمة والتنمية، تم تعريف الحوكمة بأنها: الطريقة التي تمارس بها السلطة في تسيير الموارد الاقتصادية والاجتماعية للدول من أجل تحقيق التنمية<sup>28</sup>، إلا أن الأستاذين جون دوناھيو (John D. Donahue) وجوزيف ناي (Joseph S. Nye)، يعرفان الحوكمة بأنها " تنظيم وتقنين الحياة الجماعية وكل ما يمكن أن تقوم به مع أشخاص آخرين"<sup>29</sup>، ومن خلال هذين التعريفين، يُفهم بأن الحوكمة تعني الاهتمام بالقواعد والنظم التي تنظم سلوك وتصرفات مختلف الأعمال والتصرفات، والملاحظ من هذين التعريفين أنهما حاولا توسع حيز القواعد والعمليات والتنظيم والتقنين والهيكل التي يمكن أن تفرضها الحوكمة على كل العلاقات المجتمعية أي كل ما يربط الفرد بغيره من الأفراد من تصرفات وسلوكيات، هذا بشكل عام لتوضيح معنى الحوكمة وأما فيما يخص دراستنا فإن كلمة الحوكمة في علم البنوك الإسلامية ومفهومها كالتالي:

- **الحوكمة**<sup>30</sup>: ممكن تعريف الحوكمة في البنوك الإسلامية هي النظام الذي تدار به البنوك الإسلامية إدارة رشيدة وبهدف توفير المصالح المشتركة وحماية كافة الحقوق لجميع الأطراف المرتبطة بها، وتحقيق الشفافية والإفصاح عن أداء البنوك الإسلامية عن طريق عرض القوائم والتقارير والمعلومات المالية، وسهولة تداولها بين الأطراف وأيضاً التزامها بأحكام الشريعة الإسلامية، بما يحقق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي للبنك الإسلامي نفسه وللقطاع المصرفي الإسلامي، وكذلك تحقيق النمو الاقتصادي العام في المجتمع بل حتى التحقيق النمو الاقتصادي للأمة الإسلامية .

<sup>28</sup> World Bank, Governance and Development, (World Development Report Washington-United States of America: A World Bank Publication, 1992, P1.

<sup>29</sup> Joseph S. Nye, John D. Donahue, Governance in a Globalizing World, Library of Congress Cataloging-in-Publication data, Visions of Governance for the 21st Century Cambridge, Massachusetts Brookings Institution Press Washington, 2000, p283.

<sup>30</sup> فرحان، محمد، عبدالقادر، محمد أمين، الحوكمة في المصارف الإسلامية، دراسات اقتصادية إسلامية، مج20، ع20، 2014م، ص19.



### الفرع الثاني: أمنية البرامج السيبرانية:<sup>31</sup>

يحدث العديد من الانتهاكات للبيانات في الأمانة الأخيرة، في جميع أنحاء العالم وخاصة في الدول العربية، ويتم استهداف البنوك في الوطن العربي، في حين تباينت هذه الانتهاكات من حيث النطاق والتدمير، إلا أن معظمها كان يشترك في شيء واحد كان من الممكن منع حدوثها أو التخفيف من أضرارها قدر الإمكان من خلال برنامج الأمن السيبراني عبر الإنترنت، يمكن تحديد المخاطر المحتملة وتقييم التأثير والاستجابة بفعالية، وأيضاً حماية الشبكات، وإنشاء بنى تحتية آمنة، وتأمين الأصول الإلكترونية، ومنع الهجمات، وضمان خصوصية العملاء والمستخدمين، وحماية سمعة البنوك ومن خلال التالي:

- تقييم المسؤولون التنفيذيون لجميع المبادرات التي تشكل مخاطر إضافية على البنوك، واعتماد جميع البرامج الخاصة بالأمن السيبراني للتحسين والرقى في أداء البنك في متابعة جميع قضايا الأمن السيبراني.<sup>32</sup>

- الأخذ بعين الاعتبار من قبل المسؤولين والإدارة، أن تطوير وتنفيذ وصيانة برنامج إدارة الأمن السيبراني للبنك ليست مهمة صغيرة، ومع ذلك، فإن القيمة الإجمالية التي تحققها البنوك من خلال التنمية وتنفيذ مثل هذه البرامج يشمل تخفيض حالات الهجمات الإلكترونية الناجحة، علاوة على ذلك يوفر برنامج إدارة الأمن السيبراني للبنوك، التي لديها وسيلة للحد من نجاح تأثير الهجوم على المحصلة النهائية بسبب اعتماد نهج محدد مسبقاً لتحديد والاستجابة لحوادث الأمن السيبراني.<sup>33</sup>

### الفرع الثالث: سياسة الأمن السيبراني:<sup>34</sup>

تعتبر سياسة الأمن السيبراني المحرك الفعال والنشط لجميع سياسات الأمن السيبراني من إجراءات ومعايير خاصة، ومن اتخاذ جميع القرارات الصائبة داخل البنك الإسلامي، فيما يخص إدارة المخاطر السيبرانية والأمن السيبراني، وخاصة اعتمادها من قبل مجلس الإدارة، وإطلاع العاملين في البنك الإسلامي على هذه الإجراءات، وتطوير البرامج الخاصة باستراتيجية الأمن السيبراني، لضمان خطط العمل للأمن السيبراني والأهداف والمبادرات والمشاريع داخل البنوك الإسلامية والخاصة بالأمن السيبراني، وتحديد مهام ومسؤوليات جميع الأطراف المشاركة في تطبيق ضوابط الأمن السيبراني في البنوك الإسلامية، وذلك لسلامة الأصول المعلوماتية والتقنية الخاصة بالبنوك الإسلامية والمحافظة عليها، ضمن الإجراءات الموضوعية، وأيضاً سياسة الأمن السيبراني المتعلقة بالموارد البشرية للتأكد من أن مخاطر الأمن السيبراني وجميع متطلباته، المتعلقة بالعاملين الموظفين في البنوك الإسلامية تعالج بفعال، ووفقاً للسياسات والإجراءات التنظيمية للبنوك الإسلامية.

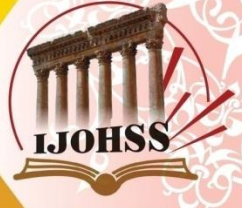
ويرى الباحثان أن البنوك الإسلامية العاملة في الأردن تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الإسلامي. يجب أن تضع هذه البنوك الأمن السيبراني على رأس أولوياتها من أجل حماية أموال وبيانات عملائها، من خلال اتباع المحددات المذكورة أعلاه، يمكن للبنوك الإسلامية العاملة في الأردن تحسين أمنها السيبراني وحماية عملائها من التهديدات الإلكترونية.

<sup>31</sup> Pavel, Nistiriuc Arina, Alexei and Alexei Anatolie, Empirical Study of Cyber Security Threats in Moldovan Higher Education Institutions, The 12th International Conference on Electronics, Communications and Computing, 21-22 October, 2021, Chisinau, Republic of Moldova, p1-4.

<sup>32</sup> المركز الوطني للأمن السيبراني، قانون الأمن السيبراني رقم 16 لسنة 2019 – الأوليات والنتائج المستهدفة ضمن السوق المحددة 2023-2025، ص139.

<sup>33</sup> أبو الخير، محمد حارس، أثر جودة المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر السيبرانية بهدف دعم الإستقرار المالي في البنوك الإلكترونية- دراسة ميدانية، المعهد العالي للحاسبات والمعلومات وتكنولوجيا الإدارة بطنطا، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج15، ع1، 2022م، ص26.

<sup>34</sup> المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST)، <https://www.nist.gov/cyberframework>



### المطلب الثالث

## الأمن السيبراني في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن

وتتجه البنوك الإسلامية إلى اتباع كافة وسائل الحماية الضرورية ضد الأخطار الإلكترونية، من أجل المحافظة على استقرارها أمنياً ومعلوماتياً، إذ يلاحظ أن الدول العربية قد تعرضت لخطر القرصنة الإلكترونية المتعلقة بالقطاع المصرفي ما يقارب (800) مليون دولار خلال الفترات الأخيرة، أما على مستوى العالم بأكمله فالمؤسسات المالية قد تعرضت لخسائر تقدر ب (600) مليار دولار خلال السنوات الأخيرة، ويلاحظ أن التطور التكنولوجي يرافقه أيضاً تطوراً في القرصنة الرقمية، والفضاء السيبراني، وتنامي مهاراتهم بشكل كبير، إذ يقدر حجم الخسائر التي ستلحق بالاقتصاد العالمي في نهاية عام (2025) بقيمة 3 ترليون دولار، وهذه القيمة كبيرة، وستحمل تأثيراً واضحاً على اقتصاد العالم بأكمله، وإلحاق الأعباء الضخمة على المؤسسات المالية والمصرفية.<sup>35</sup>

### المبحث الثاني

يتناول هذا المبحث الاشتغال المالي، ويتكون من أربع مطالب رئيسية، وهي:

- **المطلب الأول:** الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية.
- **المطلب الثاني:** الاستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي في الأردن.
- **المطلب الثالث:** دور البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في تحقيق الاشتغال المالي.
- **المطلب الرابع:** فاعلية الأمن السيبراني على الاشتغال المالي في البنوك الأردنية.

### المطلب الأول

## الاشتغال المالي في البنوك الإسلامية

بعد نشوب الأزمة المالية في عام (2008) بات موضوع الاشتغال المالي من المواضيع ذات الأهمية، إذ ظهر الاهتمام بها بصورة عالمية واضحة من قبل المصارف الدولية، والبنوك العالمية والمركزية، ومؤسسات النقد، إضافة إلى المواضيع الأخرى التي ترتبط بالاشتغال المالي، وذات أهمية أيضاً. وعليه بات الاشتغال المالي محوراً أساسياً في اهتمام الكثير من الحكومات، والبنوك المالية، وذلك للعلاقة الوطيدة ما بينه وبين استقرار الدولة مالياً، وازدهار النمو الاقتصادي، إذ أنه يصعب الوصول إلى الاستقرار المالي مع وجود فئة كبيرة من الأفراد أو حتى المؤسسات تعيش جو من الاستبعاد المالي من نظام الدولة الاقتصادي، ومن ناحية أخرى، فإن الاشتغال المالي يزيد من فرص التنافسية ما بين مؤسسات الدولة، لا سيما المالية، إذ تعمل على التنوع في منتجاتها، وتزيد من جودتها، من أجل كسب ولاء عدد كبير من العملاء.

### المطلب الثاني

## ماهية الاشتغال المالي وأبعاده

الاشتغال المالي هو عملية ضمان أن جميع الأشخاص، بغض النظر عن دخلهم أو وضعهم الاجتماعي أو الاقتصادي أو الجغرافي، لديهم إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية التي يحتاجون إليها لتحسين حياتهم، ويشمل ذلك منتجات وخدمات مثل الحسابات المصرفية والادخار والقروض والتأمين، وهو عنصر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال ضمان الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية، ومساعدة الناس على تحسين حياتهم وبناء مستقبل أفضل.

<sup>35</sup> الطالب، غسان، الأمن السيبراني وحماية مؤسساتنا المالية والمصرفية، اتحاد المصارف العربية، 2020م، استرجع بتاريخ: 2023/4/22 من الموقع: <https://uabonline.org/ar/>



### الفرع الأول: ماهية الاشتغال المالي أولاً: تعريف الاشتغال لغةً:

باعتبار مصطلح الاشتغال من المصطلحات الحديثة، فلم تنطرق له معاجم اللغة العربية، ولا مصنفاً الفقهاء، إذ من الممكن اشتقاق لفظ الاشتغال من الجذر شَمِلَ، فمعنى شملهم الأمر أي عمهم.<sup>36</sup>

### ثانياً: تعريف الاشتغال المالي اصطلاحاً:

أشار البنك المركزي الأردني، أن الاشتغال المالي هو عبارة عن المقدرة على الوصول للخدمات المالية، لمختلف طبقات المجتمع وخاصةً وركز على الفئة المهتمشة مالياً، والوصول المناسب للخدمات والمنتجات المالية بمختلف أنواعها من عمليات الدفع، التوفير، الائتمان، التحويل المالي، التأمين، بتكاليف مناسبة ومعقولة وتلبي احتياج الأفراد وتساعدتهم في تحسين معيشتهم، وبطرق ملائمة وأمنة.<sup>37</sup>

أشارت سلطة النقد في فلسطين (2014) إلى تعريف الاشتغال المالي أنه: عملية تهتم بإتاحة المجال أمام جميع فئات المجتمع من الوصول إلى الخدمات المالية، والانتفاع بها، بما في ذلك فئات المجتمع الفقيرة، والمهمشة، بما يتناسب مع حجم احتياجاتهم، وتقدم بصورة عادلة، وشفافة، وتكلفة مناسبة".<sup>38</sup>

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أن تعريف الاشتغال المالي أنه وصول شركات وأفراد على اختلاف مستوياتهم المالية ودخولهم إلى الخدمات المالية المتاحة عن طريق البنوك الإسلامية، والتي تقابل كل ما يحتاجونه من معاملات، ومدفوعات، إيداع، إئتمان، وادخار، من أجل تمكين الجميع من كافة الطبقات من الاستفادة منها بشكل عادل ومستدام، وبتكاليف مقبولة وتناسب الجميع، وغير مبالغ فيها وبنظري كباحث فإن البنك الإسلامي هو من عليه تبني هذا المفهوم بكافة مفرداته، ودون البنوك الأخرى التقليدية، واستغلال الدور الاجتماعي والاقتصادي الذي ألزم به نفسه وخاصةً الدور الاجتماعي، واختلف فيه عن البنوك التقليدية، إضافةً تعمل وفق الشريعة الإسلامية.

### المطلب الثالث

#### الاستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي في الأردن

##### الفرع الأول: استراتيجية البنك المركزي الأردني

في عام (2012) اهتم البنك المركزي الأردني بمتابعة التطورات الإقليمية والعالمية في سبيل تصعيد تطبيق الاشتغال المالي في الأردن، وفي العام (2015) اتجه البنك المركزي الأردني نحو التجهيز لإعداد الاستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي، وذلك بالشراكة مع المساهمين الرئيسيين في القطاع العام، والقطاع الخاص في المجتمع الأردني، إذ اهتم البنك المركزي الأردني برفع نسب الاشتغال المالي للأفراد من فئة الدخل المحدود، وللنساء، وللجائنين، والشركات المتناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، كما أنه اتجه إلى تعزيز الاشتغال المالي للأفراد خلال الفترة (2018-2020) من خلال صياغة الأدلة الواضحة والموثوقة الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على تحقيق التنمية في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، بما يتواءم مع أهداف تحقيق التنمية المستدامة المنبثقة عن الأمم المتحدة.<sup>39</sup>

##### الفرع الثاني: خطوات الإستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي، وأهدافها

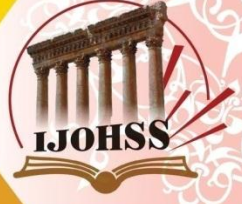
##### أولاً: خطوات الإستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي

<sup>36</sup> ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب دار صادر، بيروت، ط3، 1993م، المجلد 11، ص376، و الرازي شمس الدين، مختار الصحاح تحقيق سليم محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971م. صاحب، إسماعيل بن عباد معجم المحيط في اللغة (دان)، (دط)، د. (ت)، ج3، ص 21 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية، 5 2011م ص 514. Atkinson, A. & Flore-Anne, M (2) 2013.

<sup>37</sup> البنك المركزي الأردني، الاستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي، وثيقة الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي 2018-2020، ص2.

<sup>38</sup> عبدالله، سمير، الشمول المالي في فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، القدس، 2016م، ص17.

<sup>39</sup> الموقع الرسمي للبنك المركزي الأردني ، (www.cbj.gov.jo) : تاريخ الزيارة 2023-05-10م.



- ترتب على إعداد الاستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي في الأردن عدة خطوات، وهي:<sup>40</sup>
- عقد مؤتمر الاشتغال المالي في عام (2015) في البحر الميت، إذ أصدر رئيس الوزراء آنذاك قرار بتكوين لجنة وطنية توجيهية للاشتغال المالي (FISC)<sup>41</sup> بقيادة مباشرة من البنك المركزي الأردني من أجل صياغة استراتيجية وطنية شاملة، وضمت هذه اللجنة مجموعة من المساهمين في القطاعين العام والخاص، ووجود مساعدات تقنية وبحوث مكثفة من قبل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)<sup>42</sup>.
  - عُقدت اللجنة التوجيهية في عام (2016)، وتم إقرار المخطط الرئيسي للاستراتيجية الوطنية الشاملة.
  - في عام (2016) قام البنك المركزي الأردني، بإطلاق ست مجموعات للعمل ضمن هذه الاستراتيجية، في سبيل متابعة التعاون من المساهمين ومؤسسات المجتمع المدني، وفي سياق المحاور الأساسية للاستراتيجية، وهي: تمويل الشركات الصغيرة، تمويل الشركات المتناهية الصغر، والتثقيف المالي، والخدمات الرقمية، وبيانات الأبحاث، وحماية المستهلكين ماليًا.
  - وفي عام (2016) أيضًا تم عقد مؤتمر تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبد الله لتعزيز الاشتغال المالي في منطقة البحر الميت، والذي من خلاله أعرب البنك العربي عن رسالة الاستراتيجية الوطنية.
  - وفي عام (2017) تم إجراء الدراسات التشخيصية المتعلقة بالاشتغال المالي، والتي غطت تقييم مستويات الوصول إلى الخدمات المالية، وجودتها، واستخدامها، والمعوقات التي تحيط بها، وكافة العوامل المؤثرة اقتصاديًا، واجتماعيًا، وجغرافيًا.
  - تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي في الفترة (2018-2020).

#### المطلب الرابع

##### دور البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في تحقيق الاشتغال المالي

- البنوك الإسلامية العاملة في الأردن تلعب دوراً رئيسياً في الاشتغال المالي في الأردن، فهي توفر مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المالية التي تلبي احتياجات جميع شرائح المجتمع، بما في ذلك الفقراء والأقل حظاً، كما تسعى البنوك الإسلامية العاملة في الأردن إلى تعزيز الاشتغال المالي من خلال تقديم منتجات وخدمات مالية ميسورة التكلفة، وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية، ورفع مستوى الوعي المالي.<sup>43</sup>
- من أبرز أدوار البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في الاشتغال المالي ما يلي:<sup>44</sup>
- توفير القروض الميسرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك من أجل دعم الابتكار وخلق فرص العمل.
  - تقديم خدمات الادخار والتمويل الإسلامي للأفراد، وذلك من أجل تحسين مستوى معيشتهم وتوفير الحماية المالية لهم.
  - توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية للنساء، وذلك من خلال تقديم منتجات وخدمات مالية مصممة خصيصاً لهن.
  - رفع مستوى الوعي المالي للأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال برامج التوعية والتعليم المالي.

<sup>40</sup>الموقع الرسمي للبنك المركزي الأردني. (www.cbj.gov.jo) : تاريخ الزيارة 10-05-2023م

<sup>41</sup> اسم مختصر : اللجنة التوجيهية للاشتغال المالي

البنك الدولي، مشروع تشجيع سياسات الاشتغال المالي في الأردن، الاختصارات والأسماء المختصرة، وثيقة مشروع، رقم التقرير: PP2409، قطاع الممارسات العالمية للتمويل والأسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م، ص2.

<sup>42</sup> المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية Jordan Enterprise Development Corporation، برامج الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ ، <https://jedco.gov.jo> : تاريخ الزيارة: 20-05-2023م.

<sup>43</sup> طهير، كمال، دور البنك المركزي في تعزيز الشمول المالي- دراسة حالة البنك المركزي الأردني-، جامعة أم البواقي، 2021م، ص71.

<sup>44</sup>البنك المركزي الأردني، 2018 The National Financial Inclusion Strategy – 2020، ص18، <https://www.cbj.gov.jo> : تاريخ الزيارة 10-05-2023م.

تساهم البنوك الإسلامية الأردنية في تحقيق الاشتغال المالي من خلال مجموعة من الوسائل، بما في ذلك:

- التوسع في عدد الفروع ونقاط البيع.
  - استخدام التكنولوجيا المالية للتمكن من الوصول الأفضل إلى الخدمات المالية الكاملة.
  - التعاون مع الجهات الحكومية والدولية لتعزيز الاشتغال المالي.
- يلعب الاشتغال المالي دوراً رئيسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، فهو يساهم في رفع مستوى المعيشة، وخلق فرص العمل، وتحسين الشفافية والحوكمة، كما يساهم الاشتغال المالي في الحد من الفقر والبطالة<sup>45</sup>، وتعزيز الاستقرار المالي، وتسعى البنوك الإسلامية العاملة في الأردن إلى تعزيز الاشتغال المالي من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، فهي تدرك أن الاشتغال المالي هو شرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، وتعد البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من العوامل الرئيسية في تحقيق الاشتغال المالي، حيث تعمل هذه البنوك على تقديم خدمات مالية شاملة لجميع شرائح المجتمع بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتوفر البنوك الإسلامية مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المالية، بما في ذلك الحسابات الجارية والودائع الثابتة والتمويل العقاري والتمويل الشخصي والبطاقات الائتمانية وغيرها من المنتجات المالية الأخرى، وتسعى البنوك الإسلامية إلى تعزيز التمويل الصغير والمتوسط والتمويل الإنتاجي والطلابي والمنتجات المالية الإسلامية الأخرى التي تلبي احتياجات الفئات الأكثر فقراً والمحتاجين للمساعدة، ومن أجل تحقيق الاشتغال المالي، تسعى البنوك الإسلامية العاملة في الأردن إلى توسيع شبكة فروعها في المناطق النائية والمحرومة وتقديم خدمات مالية متاحة للجميع، كما توفر العديد من الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية لتسهيل عمليات الحوالات المالية والتحويلات الداخلية والدولية، وكما تعمل البنوك الإسلامية على تقديم منتجات مالية مبتكرة ومناسبة للفئات المستهدفة، بما في ذلك الحلول المالية المبتكرة مثل التمويل الإسلامي الذي يتماشى مع الأحكام والضوابط الشرعية، والتأمين الإسلامي وغيرها من المنتجات المالية الإسلامية، وبالإضافة إلى ذلك، تسعى البنوك الإسلامية إلى توفير التدريب والتعليم المالي للجمهور بما يساعد على تحسين وعيهم المالي<sup>46</sup>، وزيادة فهمهم للخدمات المالية المتاحة لديهم<sup>47</sup>.

### المطلب الخامس

#### فاعلية الأمن السيبراني على الاشتغال المالي في البنوك الأردنية

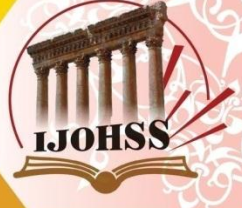
يعتبر الأمن السيبراني أمراً حيوياً لتعزيز وحماية الاشتغال المالي، حيث يتم تبادل المعلومات المالية والمعاملات المالية عبر الإنترنت والشبكات الحاسوبية، وبما أن الاقتصاد يتكون بشكل كبير من المعاملات المالية الإلكترونية، فإن أي اختراق أمني يمكن أن يؤدي إلى تسريب المعلومات الحساسة وتخريب البيانات المالية، مما يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة، وتأثير سلبي كبير على الثقة في النظام المالي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للهجمات السيبرانية على المؤسسات المالية أن تؤدي إلى تعطيل الخدمات المالية عبر الإنترنت والتطبيقات، مما يؤثر على الإنتاجية والأرباح. ويمكن لهذه الهجمات أيضاً أن تؤدي إلى تعطيل أنظمة المدفوعات الإلكترونية وتعطيل الحركة المالية.

لذلك، يجب على المؤسسات المالية اتخاذ إجراءات ضرورية لتعزيز الأمن السيبراني، مثل تحديث البرامج والأنظمة الأساسية بشكل دوري، وتدريب الموظفين على كيفية التعامل مع البيانات الحساسة والتأكد من كفاءتهم في الوصول إلى البيانات المالية، وتطبيق إجراءات الحماية القوية مثل تشفير البيانات والمعلومات الحساسة، والتأكد من وجود نظام مراقبة واستجابة فعال للتهديدات السيبرانية.

<sup>45</sup> اتحاد المصارف العربية، منتدى الشمول المالي: التوجه الإستراتيجي للإستقرار المالي والإجتماعي، ع432، عمان، الأردن، <https://uabonline.org>

<sup>46</sup> المغربي، عبد الحميد عبدالفتاح، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004م، ص121.

<sup>47</sup> المواقع الإلكترونية للبنوك الإسلامية العاملة في الأردن، مراجع سابقة، تقارير البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.



ويرى الباحثان بشكل عام، أن الأمن السيبراني يلعب دورًا حاسمًا في حماية الاشتغال المالي وضمان استمراريته، ويجب على المؤسسات المالية والحكومات والمستهلكين العمل سويًا لتعزيز الأمن السيبراني والحفاظ على النظام المالي العالمي.

#### الخاتمة

#### النتائج والتوصيات

يمكن بيان أهم ما انتهى إليه البحث من نتائج وما توصل إليه من توصيات بالنقاط الآتية:

#### أولاً: النتائج:

- يعتبر الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في الأردن.
- يتعرض الاشتغال المالي والبنوك لخطر الاختراق والاعتداء الإلكتروني من قبل المهاجمين الذين يحاولون الوصول إلى البيانات المالية والشخصية للعملاء.
- إن تحقيق الأمن السيبراني في البنوك الإسلامية في الأردن، تحتاج البنوك إلى معالجة عدد من المحددات.
- ساهمت البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في تعزيز الشمول المالي من خلال تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية التي تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع، بما في ذلك الحسابات المصرفية والقروض والتأمينات، كما ساهمت البنوك الإسلامية في الأردن في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم التجارة والاستثمار، والوصول الإلكتروني لأغلب مناطق في الأردن.

#### ثانياً: التوصيات:

- تحديث البرمجيات والأجهزة: يجب على البنوك الإسلامية العاملة في الأردن تحديث البرمجيات والأجهزة بشكل منتظم، وتثبيت التحديثات الأمنية اللازمة لتقليل خطر الاختراق.
- تقييم المخاطر: يجب على البنوك الإسلامية العاملة في الأردن تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على الأمن السيبراني، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل معها.
- التدريب والتوعية: يجب على البنوك الإسلامية العاملة في الأردن تدريب الموظفين والعملاء على كيفية التعامل مع الأمن السيبراني، وتوعيتهم حول أهمية حماية البيانات المالية والشخصية.
- التنوع في المنتجات المالية: يجب على البنوك الإسلامية العاملة في الأردن تنوع منتجاتها المالية والاستثمارية، وذلك لتلبية متطلبات العملاء والمستثمرين، وتحقيق النمو والاستدامة المالية.

#### المصادر والمراجع

1. الشمالي، حسين، أمن وسرية المعلومات وأثرها في الأداء المصرفي- دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في الأردن، الأردن، إربد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، 2017م.
2. بوتنبية، حدة، أبعاد الشمول المالي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، بحث استطلاعي لآراء عينة من عملاء المصارف التجارية الجزائرية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، م1، ع3، 2018م.
3. السرحان، حنين عبد المهدي، أثر تطبيق سياسة الأمن السيبراني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، 2019م.
4. الرشدي، طارق عبد العظيم وداليا عادل السيد، أثر الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني في التقارير المالية على أسعار الأسهم وأحجام التداول: دراسة مقارنة في قطاع تكنولوجيا المعلومات، مجلة المحاسبة والمراجعة، ع2، 2019م.
5. الزيود، أحمد، إدارة مخاطر الأمن السيبراني في البنوك الأردنية، مجلة الألفية للعلوم الاقتصادية والإدارية، بنك لبنان والمهجر، الأردن، 2020م.
6. فروانة، حازم وأبو جزر، رمضان، أثر الاشتغال المالي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في ضوء الشفافية المالية في البنوك التجارية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، مج4، ع1، 2023م.
7. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، ج13.

8. البار، عدنان والمرحبي، خالد، أمن المعلومات والأمن السيبراني، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2018م.
9. الجبور، منى، السيبرانية هاجس العصر، بيروت، المركز العربي للبحوث القانونية والفضائية، 2016م.
10. الجواد، أميرة، المخاطر السيبرانية وسبل مواجهتها في القانون الدولي العام، كجلة الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، القاهرة، ع35، ج3، 2020م.
11. فرحان، محمد وعبدالقادر، محمد أمين، الحوكمة في المصارف الإسلامية، دراسات اقتصادية إسلامية، مج20، ع20، 2014م.
12. المركز الوطني للأمن السيبراني، قانون الأمن السيبراني رقم 16 لسنة 2019 – الأوليات والنتائج المستهدفة ضمن السقوف المحددة 2023-2025.
13. أبو الخير، محمد حارس، أثر جودة المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر السيبرانية بهدف دعم الاستقرار المالي في البنوك الإلكترونية- دراسة ميدانية، المعهد العالي للحاسبات والمعلومات وتكنولوجيا الإدارة بطنطا، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج15، ع1، 2022م.
14. ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب دار صادر، بيروت، ط3، 1993م، المجلد 11، الرازي شمس الدين، مختار الصحاح تحقيق سليم محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971م. صاحب، إسماعيل بن عباد معجم المحيط في اللغة (دان)، (دط)، د. (ت)، ج3، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية، 2011م (2) Atkinson, A. & Flore-Anne, M. (2013).
15. البنك المركزي الأردني، الاستراتيجية الوطنية للاشتغال المالي، وثيقة الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي 2018-2020م.
16. عبدالله، سمير، الشمول المالي في فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، القدس، 2016م.
17. طهير، كمال، دور البنك المركزي في تعزيز الشمول المالي- دراسة حالة البنك المركزي الأردني، جامعة أم البواقي، 2021م.
18. طنينه، فهد محمد، أثر الرقابة الداخلية على الأداء: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي في الضفة الغربية، دراسة للحصول على درجة الماجستير، جامعة الخليل، فلسطين، 2017م.
19. قانون الأمن السيبراني الأردني، رقم (16) لسنة 2019م.
20. زريقات، محمد رفيق، أثر حوكمة الأمن السيبراني على فعالية التجارة الإلكترونية العالمية في البنوك التجارية العاملة في الأردن، جامعة جرش، رسالة ماجستير، الأردن، 2022م.
21. عزت، محمود، الفضاء السيبراني وتحديات الأمن المعلوماتي العربي، المجلة العربية، م498، 2018م.
22. عطيف، مريم وقاسم، ايمن، الأمن السيبراني، مكتبة الملك فهد، المملكة العربية السعودية، 2019م.
23. مسلم، نبراس ابراهيم، الجرائم السيبرانية وأثرها على الأمن السيبراني، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، ع1، م12، 2021م.
24. سعود، يحيى ياسين، الحرب السيبرانية في ضوء قواعد القانون الدولي الإنساني، المجلة القانونية، م4، ع4، 2018م.
25. المغربي، عبدالحמיד عبدالفتاح، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004م.
26. Ai Cheo Yeo, Md Mahbubur Rahim, Leon Miri, Understanding Factors Affecting Success of Information Security Risk Assessment: The Case of an Australian Higher Educational Institution, the dblp computer science bibliography, 2007.
27. Baza, A. and Rao, K. (2017). Financial Inclusion in Ethiopia International Journal of Economics and Finance, 9(4), 191.
28. Ismail, A., Zaenal, M., and Taufiq, U. (2016). Can Islamic Philanthropy Increase Financial Inclusion (1437-2).

29. Seemma, P. S., Nandhini, S. & Sowmiya M. (2018). Overview of Cyber Security. International Journal of Advanced Research in Computer and Communication Engineering, 7 (11), 32-60.
30. Ali, O., Matarneh, A., Almalkawi, A. & Alhawawmdeh, H., The impact of Cyber Governance in Reducing the Risk of cloud accounting in Jordanian Commercial Banks-from the perspective of Jordanian Auditing firms, Canadian Venter of Science and Education, 2020, 14(3). Standards and technology, U.S Department of Commerce ", Revision, 2, May, 2013.
31. World Bank, Governance and Development, (World Development Report Washington-United States of America: A World Bank Publication, 1992.
32. Pavel, Nistiriuc Arina, Alexei and Alexei Anatolie, Empirical Study of Cyber Security Threats in Moldovan Higher Education Institutions, The 12th International Conference on Electronics, Communications and Computing,
33. Chong Li, Qinghui Liu, A comprehensive review study of cyber-attacks and cyber security Emerging trends and recent developments, Published by Elsevier Ltd. This is an open access article under the CC BY license, Pages 8176-8186, 2021,
34. 21-22 October 2021, Chisinau, Republic of Moldova.
35. الجنابي، ليلي حسين، فعالية القوانين الوطنية والدولية في مكافحة الجرائم السيبرانية، منصة المنهل الإلكترونية، بحث منشور على الموقع <https://platform.almanhal.com> :
36. ملكاوي، فراس، الأمن السيبراني، الحقيقة الدولية 30 يوليو 2019، زيارة 2023/5/9 على شبكة الانترنت <http://factio.com/Articles.aspx>.
37. البهي، رعدة، الردع السيبراني: المفهوم والإشكاليات والمتطلبات، مجلة العلوم السياسية، 2017م، استرجع بتاريخ 2023/4/17 من الموقع <https://democraticac.de> :
38. الوكيل، سامي، الأمن السيبراني - حماية وطنية لأمن الفرد والمجتمع في المملكة، وكالة الأنباء السعودية، 2017م، استرجع بتاريخ 22/4/2023، من الموقع: <https://www.spa.gov.sa>.
39. الطالب، غسان، الأمن السيبراني وحماية مؤسساتنا المالية والمصرفية، اتحاد المصارف العربية، 2020م، استرجع بتاريخ: 2023/4/22 من الموقع: <https://uabonline.org> .
40. المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST)، <https://www.nist.gov/cyberframework> .
41. الموقع الرسمي للبنك المركزي الأردني. ([www.cbj.gov.jo](http://www.cbj.gov.jo))
42. البنك المركزي الأردني، The National Financial Inclusion Strategy – 2018 – 2020، ص18، <https://www.cbj.gov.jo>
43. اتحاد المصارف العربية، منتدى الشمول المالي: التوجه الإستراتيجي للإستقرار المالي والإجتماعي، ع432، عمان، الأردن، <https://uabonline.org>